هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير زيارة المتابعة

مدرسة الجابرية الثانوية الصناعية للبنين

الزنج – محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 31 أكتوبر 2018

تاريخ آخر زيارة مراجعة: 23–25 أكتوبر 2017

SG141-C3-Ma043

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2019

المقدمة

تمت زيارة المتابعة للمدرسة في يوم واحد من قِبل فريق متابعة تابع لإدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية بهيئة جودة التعليم والتدريب؛ بهدف التحقق من التحسينات التي أحدثتها المدرسة وفق توصيات آخر زيارة مراجعة، وقد تم خلال الزيارة تقييم مدى تحسن أداء الطلبة أثناء الزيارات الصفية والجولة التعليمية وتقييم أعمالهم الكتابية، ومتابعة تحسن الأداء العام.

الحكم السابق

- حصلت المدرسة في زيارة المراجعة التي أجريت في أكتوبر 2017 على تقدير "غير ملائم".

ملخص نتائج زيارة المتابعة الأولى

التوصيات*	الوصف
التوصية 1	تحسينات غير كافية
التوصية 2	تحسينات كافية جزئيًا
التوصية 3	تحسينات غير كافية
التوصية 4	تحسينات غير كافية
التوصية 5	تحسينات غير كافية
الحكم العام لزيارة المتابعة	**تقدم غير كافٍ**
• المدرسة تحتاج إلى زيارة متابعة ثانية بعد سنةٍ واحدة.	

* نص التوصيات موجود داخل التقرير.

المحصلة العامة للزيارة

لإحداث إجراءات وتحسينات كافية، يتطلب ذلك:

- تقديم الدعم اللازم من قبل الجهات المعنيَّة بوزارة التربية والتعليم، فيما يلي:
  - تطبيق تقييم ذاتي أكثر دقة، والاستفادة من نتائجه في تطوير الخطط الإستراتيجية والتنفيذية، ومتابعتها؛ بما يضمن تحسين الأداء العام للمدرسة
  - سدّ نقص الموارد البشرية، المتمثل في: المعلمين الأوائل: لقسم اللغة العربية، وأغلب الأقسام العملية، والإرشاد الاجتماعي بما يتلاءم وأعداد الطلاب.
- الاستمرار في تنمية وعي الطلاب الشخصي بصورة أكبر.
- رفع مستوى إنجاز الطلاب الأكاديمي بصورةٍ عامة، والمواد الأساسية النظرية بصورةٍ خاصة.
- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية، في تطوير عمليتي التعليم والتعلم، خاصة في الدروس النظرية، بحيث تركز على:
  - تفعيل إستراتيجيات تعليمية تعلّمية فاعلة
  - إدارة وقت التعلم بصورة أكثر إنتاجيَّة
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة، والاستفادة من نتائجها في مساندة الطلاب ومراعاة مستوياتهم في الدروس والأعمال الكتابية
  - رفع دافعية الطلاب، وتحفيزهم نحو التعلم.
- دعم الطلاب بمختلف فئاتهم، ومساندتهم في البرامج المدرسية؛ تلبيةً لاحتياجاتهم التعليمية المختلفة، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية (1):

- تقديم الدعم اللازم من قبل الجهات المعنيَّة بوزارة التربية والتعليم، فيما يلي:

– تطبيق تقييم ذاتي أكثر دقة، والاستفادة من نتائجه في تطوير الخطط الإستراتيجية والتنفيذية، ومتابعتها؛ بما يضمن تحسين الأداء العام للمدرسة.

– سدّ نقص الموارد البشرية، المتمثل في: المعلمين الأوائل لمعظم الأقسام الأكاديمية، والإرشاد الاجتماعي بما يتلاءم وأعداد الطلاب.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• أعادت المدرسة تشكيل فريق التخطيط الإستراتيجي، وهيأت أعضاءه لتولي مهام عمليات التقييم والتخطيط؛ بتدريبهم على طرائق التقييم الذاتي للواقع المدرسي وأدواته. • اعتمدت في تقييمها الذاتي على أدوات متنوعة كمية ونوعية، مثل: معايير "المدرسة البحرينية المتميزة"، وتحليل (SWOT)، وتقارير زيارات هيئة جودة التعليم، واستطلاعات الرأي، وتحليل نتائج الطلاب، ونتائج الزيارات الصفية. • استحدثت استمارات خاصة بمتابعة تنفيذ إجراءات الخطة الإستراتيجية، والخطط المدرسية، وفق فترات زمنية منتظمة. • خاطبت الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم؛ لسدّ نقص الموارد البشريّة في الأقسام الأكاديمية، وفي الإرشاد الاجتماعي. • عملت على تكليف ذوي الخبرة من المعلمين بمهام التنسيق في الأقسام، وتعاهدت أداءهم بالمتابعة المباشرة، وفي جلسات فريق التحسين الداخلي.	• إعداد خطة إستراتيجية حديثة، بنيت وفق أولويات المدرسة للتحسين، خاصةً المتعلقة بمجالات: الإنجاز الأكاديمي، والتطور الشخصي، وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم، وضمنتها مؤشرات أداء متفاوتة الدقة والوضوح، ولم ينعكس أثرها على أغلب مجالات العمل بدرجة كافية. • إحداث تحسن نسبي في انضباط الطلاب، والتزامهم السلوك الحسن، خاصةً في الدروس، وتحسن محدود في إنجاز الطلاب الأكاديمي، وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم، وفي دعم الطلاب ومساندتهم تعليميًّا في البرامج المدرسية. • تعيين معلمَين أولَيين لقسمَي: اللغة الإنجليزية والعلوم، وكذلك مرشد اجتماعي إضافي، ومازالت المدرسة في حاجة لسدّ نقص الموارد البشرية، المتمثل في: المعلم الأول لقسم اللغة العربية، وأغلب الأقسام العملية، وفي الإرشاد الاجتماعي.

• فعّلت برنامج "التوأمة" مع المدارس المتعاونة ذات الأداء المرتفع؛ للاستفادة من خبرات المعلمين الأوائل فيها، كمدرسة "جدحفص الثانوية للبنات".	

التوصية (2):

- تنمية وعي الطلاب الشخصي بصورة أكبر.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًّا

الإجراءات	الأثر
• طبّقت المدرسة مجموعة من الأنشطة والفعاليات في الطابور الصباحي، والفسحة المدرسية، مثل: أنشطة الفرقة الموسيقية، وبعض الأنشطة الرياضية، وفعّلت اللجان المدرسية: كالمجلس الطلابي، ولجنة الانضباط، وحثّت الطلاب على المشاركة في فعالياتها، مع قياسها لمستوى المشاركة بصورة مستمرة. • نفّذت البرامج والمشروعات المعززة للسلوك الإيجابي لدى الطلاب، كما في مشروع "أصيل"، وأنشطة الأقسام العملية، كقسم التبريد. • فعّلت الحصص الإرشادية بالمحاضرات المتنوعة المعززة للسلوك الإيجابي، كمحاضرة حول القيم، بالتعاون مع وزارة العدل. • عقدت الورش التدريبية لقسم الإشراف الإداري والمعلمين؛ لتطوير أدائهم في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب. • نفّذت البرامج والفعاليات المتنوعة التي تساهم في رفع مستوى الوعي الوطني لدى الطلاب، ونشر الثقافة الإسلامية بينهم، عبر أنشطة الإذاعة المدرسية، واستضافة	• انخفاض نسبة المخالفات السلوكية بشكل نسبي خلال العام الدراسي 2017–2018، مقارنة بالعام الدراسي السابق، مع التزام أغلب الطلاب السلوك الحسن في الصفوف، إلا أنّه لا تزال تبدر من فئة من الطلاب تصرفات مقلقة تنم عن قلة وعيهم، مثل: السلوك العدواني، وإساءة الأدب مع أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية، والتدخين. • مشاركة أغلب الطلاب في الفعاليات والأنشطة الداخلية والخارجية المعززة لقيم المواطنة بصورة مناسبة، كما في مهرجان "البحرين أولًا"، واحتفالية يوم الميثاق الوطني، فضلًا عن حفاظهم على ممتلكات المدرسة ومرافقها.

بعض الشخصيات الوطنية، والاحتفال بالمناسبات والفعاليات الوطنية، كالعيد الوطني، وفعالية "لوحة من وطني".	

التوصية (3):

- رفع مستوى إنجاز الطلاب الأكاديمي بصورةٍ عامة، والمواد الأساسية النظرية بصورةٍ خاصة.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• حلّلت المدرسة نتائج الامتحانات النهائية، وحددت فئات الطلاب التعليمية بناءً على نتائجها، وأعدت لهم الخطط الإثرائية والعلاجية، وشرعت في تنفيذها. • خصّصت الجزء الأول من دروس حصص المواد الأساسية؛ لتنمية المهارات الأساسية في المادة تحت عنوان مبادرة "أساسي قوي". • نظّمت الأقسام الأكاديمية مسابقات منهجية في المواد الأساسية؛ لتنمية مهارات عدة، مثل: القصة القصيرة، وأفضل تعبير، ومسابقة الرياضيات للمستوى الأول. • نفّذت برامج ومشروعات تدعم إنجاز الطلاب الأكاديمي في معظم المواد، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، ومنها: مشروعَي: المستمع الجيد، والمعلم الطالب. • هيأت الطلاب لامتحانات المنتصف والامتحانات النهائية، بتقديم دروس ومذكرات للمراجعة، عبر تفعيل البوابة التعليمية، ودروس التقوية.	• تحقيق الطلاب في الامتحانات الوزارية في العام الدراسي 2017–2018 نسب نجاح مرتفعة في معظم المساقات النظرية، تراوحت ما بين 83% و100%، ونسب نجاح متدنية في مساقات: (ريض801)، و(ريض802)، و(إنج801)، بلغت: 61%، و58%، 47% على الترتيب. • تحقيق الطلاب نسب إتقان منخفضة ومتدنية في الغالبية العظمى من مساقات الرياضيات، واللغة الإنجليزية، والعلوم، تراوحت ما بين 1% و17%، وتباينت مع نسب النجاح المرتفعة، مع تحقيقهم نسب إتقان أفضل في مساق (إنج838)، وفي معظم مساقات اللغة العربية. • تراجع واضح في مستويات الطلاب في نسب الإتقان في العام الدراسي 2017–2018، مقارنة بمستوياتهم في عام 2016–2017. • توافقت نسب الإتقان المنخفضة والمتدنية، مع مستويات الطلاب في أغلب دروس المساقات النظرية، خاصةً في دروس اللغة الإنجليزية والعلوم، وبعض دروس الرياضيات واللغة العربية.

	• اكتساب الطلاب المهارات الأساسيّة في أغلب الدروس بصورة محدودة، في حين ظهر اكتسابهم المهارات في قلة من الدروس بصورة أفضل، كما في تحليل النصوص الأدبية في اللغة العربية.

التوصية (4):

- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية، في تطوير عمليتي التعليم والتعلم، خاصة في الدروس النظرية، بحيث تركز على:
  - تفعيل إستراتيجيات تعليمية تعلّمية فاعلة
  - إدارة وقت التعلم بصورة أكثر إنتاجيَّة
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة، والاستفادة من نتائجها في مساندة الطلاب ومراعاة مستوياتهم في الدروس والأعمال الكتابية
  - رفع دافعية الطلاب، وتحفيزهم نحو التعلم.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• نفّذت المدرسة عددًا من البرامج والورش التدريبية؛ لرفع الكفاءة المهنية للمعلمين، خاصةً الأوْلى بالرعاية منهم، كورش: الإدارة الصفية والوقتية المنتجة، وأساليب وأدوات التقويم الفاعلة، إضافةً إلى ورش التعليم الإلكتروني، ومنها: تفعيل السبورة الذكية في التعليم، وبرنامج الاختبارات الإلكترونية (Quizalizer). • تابعت أثر هذه البرامج على أدائهم في الدروس، بتنفيذ الزيارات الصفية، متبوعة بجلسات التغذية الراجعة. • نفّذت الزيارات التبادلية الداخلية والخارجية، والحصص التشاركية، وجلسات التطوير المهني؛ لتبادل الخبرات بين المعلمين، مع تزويدهم بنشرات ومطويات تعليمية مساندة، مثل: مطوية "أساليب التقويم"، ومراجعة خططهم اليومية	• انعكاس أثر برامج رفع الكفاءة المهنية على أداء المعلمين في أغلب الدروس بصورة محدودة، كما في دروس مساقات العلوم واللغة الإنجليزية، إلا أنها ظهرت بصورة أفضل في بعض الدروس، كما في بعض مساقات الرياضيات واللغة العربية. • تطبيق أغلب المعلمين إستراتيجيات تعليم وتعلم، كالسؤال من أجل التعلم، والمناقشة والحوار، والتي كان المعلم فيها هو محور العملية التعليمية، بصورة غير فاعلة؛ الأمر الذي ساهم في اكتساب الطلاب المهارات الأساسية بمستويات أقل من المتوقع، خاصةً في دروس اللغة الإنجليزية والعلوم. • إدارة أغلب المعلمين دروسهم بصورة منظمة من حيث

للدروس. • كرّمت المعلمين المتميزين في الإدارة الصفية، وبالمثل الطلاب المنضبطين والذين يتفاعلون إيجابًا في الدروس، كما فعّلت لوحة "الأبطال"، ومشروع "نجم الصف"؛ لتحفيزهم، واحتفت بإنجازاتهم في الصفوف وخارجها.	ضبط سلوك الطلاب، إلا أن إنتاجيتها ظهرت بصورة محدودة؛ نظرًا لتقديم المادة العلمية فيها بمستويات لا تتناسب مع كفايات المرحلة العمرية للطلاب، كما في بعض دروس اللغة العربية، وتفاوت وضوح الإرشادات، وإدارة أوقاتها بصورة غير فاعلة، كما في بعض دروس اللغة الإنجليزية. • توظيف أساليب تقويم غير فاعلة، حيث اعتماد أغلب الطلاب في حلها على زملائهم المتفوقين، أو النقل من السبورة، وقلة الاستفادة من نتائجها في دعم الطلاب وفقًا لاحتياجاتهم التعليمية المختلفة، إضافةً إلى تقديم الأعمال الكتابية بصورة موحدة، وافتقارها إلى التغذية الراجعة التي تسهم في تطوير مستويات الطلاب. • توظيف أغلب المعلمين موارد تعليمية: كالسبورة الذكية، والعارض الإلكتروني، وأوراق العمل، وكذا أساليب تحفيز: كالتصفيق، وبطاقات المقصف، ولقب "نجم الصف"، إلا أن فاعليتها في تعزيز دافعية الطلاب نحو التعلم ظهرت بصورة محدودة؛ عطفًا على قلة الفرص المتاحة أمام الطلاب لتولي الأدوار القيادية داخل الصفوف، وعدم تحمل أغلبهم مسئولية تعلمهم، وتأثر دافعيتهم بضعف مهاراتهم الأساسية.

التوصية (5):

- دعم الطلاب بمختلف فئاتهم، ومساندتهم في البرامج المدرسية؛ تلبيةً لاحتياجاتهم التعليمية المختلفة، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• صنّفت المدرسة الطلاب إلى فئات تعليمية مختلفة؛ وفقًا	• محدودية فاعلية البرامج التعليمية المساندة المقدمة للطلاب

لمعدلاتهم التراكمية، ونفّذت لهم برامج دعم عديدة، مثل: حصص التقوية، وبرنامجَي: "أساسي قوي"، و"بدعمي أحقق إنجازي"، للطلاب ذوي التحصيل المتدني، وبرنامج "بنجاحي أرتقي" للطلاب المرفعين، وشاركت الطلاب المتفوقين والموهوبين في الأندية والمسابقات المختلفة، مثل: مسابقة "التمثيل الصامت"، و"مسابقة اللوحة الجدارية". • تابعت الطلاب الذين يعانون من صعوباتٍ في التعلم من خلال قسمي الإرشاد الأكاديمي والاجتماعي. • خصّصت دقائق عدة من وقت المواقف التعليمية؛ لتنمية مهارات المواد الأساسية لدى الطلاب. • أسندت بعض الأدوار القيادية للطلاب، كتقديم بعض فقرات الإذاعة المدرسية، والمشاركة في الورش التدريبية، مثل: ورشة التعلم على آلات الموسيقى، وفن الإلقاء، وكتابة الخبر الصحافي.	ذوي التحصيل المتدني، والطلاب المرفعين، وطلاب صعوبات التعلّم، الذين جاء تقدمهم بصورة غير ملائمة في معظم دروس المواد الأساسية النظرية. • تفاوت مشاركة الطلاب المتفوقين والموهوبين – وهم قلة – في الأنشطة والمسابقات الداخلية والخارجية، وحصولهم على مراكز متقدمة في بعضها، كالمركز الأول في مسابقة "الروبوتكس"، والمركز الثاني في الكرة الطائرة.

ملحق 1: معلومات أساسية عن المدرسة

<table>
<tr><td>اسم المدرسة (باللغة العربية)</td><td colspan="12">الجابرية الثانوية الصناعية للبنين</td></tr>
<tr><td>اسم المدرسة (باللغة الإنجليزية)</td><td colspan="12">Al-Jabiriyia Secondary Technical</td></tr>
<tr><td>سنة التأسيس</td><td colspan="12">1986</td></tr>
<tr><td>العنوان</td><td colspan="12">مبنى 35 – طريق 30 – مجمع 331</td></tr>
<tr><td>المدينة/ المحافظة</td><td colspan="12">الزنج/ العاصمة</td></tr>
<tr><td>أرقام الاتصال</td><td colspan="4">17230207</td><td>الفاكس</td><td colspan="7">17251543</td></tr>
<tr><td rowspan="2">الصفوف الدراسية (1 –12)</td><td colspan="4">الابتدائية</td><td colspan="4">الإعدادية</td><td colspan="4">الثانوية</td></tr>
<tr><td colspan="4">–</td><td colspan="4">–</td><td colspan="4">12–10</td></tr>
<tr><td>عدد الطلبة</td><td>الذكور</td><td colspan="3">1390</td><td>الإناث</td><td colspan="3">–</td><td>المجموع</td><td colspan="3">1390</td></tr>
<tr><td>الخلفيات الاجتماعية للطلبة</td><td colspan="12">ينتمي أغلب الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المحدود والمتوسط.</td></tr>
<tr><td rowspan="2">عدد الشعب لكل صف دراسي</td><td>الصف</td><td>1</td><td>2</td><td>3</td><td>4</td><td>5</td><td>6</td><td>7</td><td>8</td><td>9</td><td>10</td><td>11</td><td>12</td></tr>
<tr><td>عدد الشعب</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>26</td><td>16</td><td>13</td></tr>
<tr><td>المستجدات الرئيسة في المدرسة</td><td colspan="12">• التعيينات في العام الدراسي 2018–2019:
– (3) مديري مدرسة مساعدين
– معلم أول لقسم العلوم
– معلمَين جديدين بواقع: (1) للرسم التقني، و(1) للإلكترونيات.</td></tr>
</table>

ملحق 2

جدول 1: الحكم على كفاية التحسينات المرتبطة بالتوصية

الحكم	وصف الحكم
تحسينات كافية	تحرز المدرسة تقدمًا ملحوظًا في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات حققت من خلالها تحسينات كبيرة مرتبطة بالتوصية، تمثلت بوضوح في تحسن الأداء وأثّرت إيجابًا في المخرجات.
تحسينات كافية جزئيًا	تتقدم المدرسة بصورة متفاوتة في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات إيجابية أدت إلى إحداث تحسينات متفاوتة على الأداء وأثّرت جزئيًا في المخرجات.
تحسينات غير كافية	تتقدم المدرسة بصورة غير كافية في معالجة التوصية، حيث لم توفّق في اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تحسينات مناسبة. يوجد ضعف ملحوظ يتطلب معالجةً فاعلة وعاجلة.

جدول 2: الحكم العام لتقدم المدرسة في زيارة المتابعة*

الحكم العام للتقدم	وصف الحكم
تقدم كافٍ	اتخذت المدرسة إجراءات فاعلة في إحداث تحسينات كافية في جميع التوصيات.
قيد التقدم	اتخذت المدرسة إجراءات عدة في إحداث تحسينات كافية جزئيًا على الأقل في جميع التوصيات. ولا توجد توصيات ذات تحسينات غير كافية.
تقدم غير كافٍ	لم تحدث المدرسة تحسينات كافية في توصية واحدة، أو أكثر.

* في حال عدم كفاية الإجراءات المرتبطة بالتوصيات المتعلقة بالجهات المنظِمة/ المرخِصة، وقيام المدرسة بالإجراءات اللازمة من قبلها فإنه لن يتأثر الحكم على التقدم العام، باستثناء الأمور المرتبطة بالأمن والسلامة.